

أ.د. علي الشبل | مقدمة آداب المشي إلى الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على عبدك يا رسول الحمد لله وعلى اله واصحابه ومن والا. ومن سلف من اخوانه من الانبياء وسار على وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:00

حياكم الله في هذا المجلس من مجالس العلم التي نحتسبها عند الله جل وعلا ان يعمننا واياكم فيها. برحمته تنزل علينا فيها سكينته وان تحفنا ملائكته. وان يذكرنا جل وعلا ذكر مدحه. واشادة وثناء الملائكة - 00:00:40

وان يقاد لنا في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لهم. بادئ ذي بدء ان ننوه في هذه المقدمة بامر له من الاهمية بما كان وهو يتعلق بعلماء الاسلام المجديين ويتعلق خصوصا بصاحب - 00:01:10

في هذه الرسالة الشيخ المجدد ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي المولود ابن سنة الف ومئة وخمسة عشرة. في بلدة العيينة شمال الرياض - 00:01:40

والمتوفى مأسوفا على فقده. في الدرعية عاصمة السعودية الاولى ثم بعد ذلك انتقلت العاصمة الى الرياض وما زال فالحمد لله محمد ابن عبد الوهاب. نالته ما نال غيره من المجديين وعلماء الاسلام. للرأي - 00:02:10

من الناس له في هذه الايام. وهذا كله ليس بغريب ولا غروا سيدنا وسيدكم محمد صلى الله عليه وسلم. لم يزل متهم من اعداء الرسل مجملها اربع تهم. اتهموه بانه ساحر وانما جاء به سحر - 00:02:50

اتهموه بانه كاهن. وما جاء به من الوحي كهانا. واتهموه بانه كما جاء به شعر منار واتهموه بانه مجنون. وما جاء به هرطقة مجنون هل سلم عليه الصلاة والسلام؟ لم يسلم. ليبقى الامر بهذه الاهمية - 00:03:20

هذه العبرة ان ما سلك احد مسلك انبياء الله ورسله الا واوذي في حديث عمران ابن قصي رضي الله عنهما في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرفظ - 00:03:50

والنبي ومعه الرهيب. تصويرهن للتقديم. جماعة يسيرة. ورأيت ان ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي هو ليس معه احد. فهذه سنة شرعية كونية في قد يكون لله داعيا الى الله انه يكفر مناوبوه ومبلغوه وشأنه - 00:04:20

وان تطع اكثر ما في الارض ظنك عن سبيل الله. وما اخبرنا وما اخبر الناس ولو حرصت بهم. المجددون من علماء الاسلام من علماء الكبار نالهم من ذلك بقدره وبنصيبه. وذلك اجراء لسنة الله جل وعلا - 00:04:50

الشرعية والكونية. الواردة في اول سورة العنكبوت. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:05:10

وليعلمن الكاذبين. صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء للانبياء. ثم الصالحون. ثم الامثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب لقي وما زالت تبقى دعوته عناء وعناده من شأنه وخصومه ومناويله - 00:05:30

وهم ثلاث فئات. الفئة الاولى الروافض. لان دعوة الشيخ بارجاع الناس الى الامر الاول. ولهذا تسمعون كثيرا في كلام شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن الثالث عشر ولهذا - 00:06:00

دعوته على توحيد الله وعلى ارجاع الناس الى ما كان عليه السلف. الصالحون وهذا اشد ما يكون على الروافض لطوائفهم وكرمهم. ولهذا لم تزل الدعوة كالقوى من هؤلاء وعامتهم في الجعفرية الاثني عشرية وفي هذه الاسماء الزيدية - 00:06:30

هذا العناء وهذه التشبهات المتتابعة. الذي بلغ مبلغها الى تكفير واما الطائفة الثانية فهي حيث اقرت دعوة الشيخ مضاجعهم وقطعت

عليهم مصالحهم الطائفة الثالثة حسان الشيخ في الداخل والخارج ومنهم من ناوره من اقرانه وعلماء زمانه في الداخل في الجزيرة وبالخارج - [00:07:00](#)

والعهد لله حكمة. كلما كثر الناظر واشتدت مناوئته كلما كان هذا انصع. وابين واما للحق كالذهب الذي كلما زيد استتلافه بالنار كلما تخلت عنه شوائبه ولي الشيخ في الازمان المتأخرة المتعالمين الذين ما عرفوا طريقة - [00:07:50](#)

او طريقة العلماء الراسخين فرجعوا بالمامة والانتقاد يتسلقون فيها على كتاب الشيخ وعلى ذلك وهؤلاء شأنهم اسفل وامرهم اهون لان المقام الواقع يفضحه ويفضح امثاله. وبين يدي ذلك ننبه الى اعماله انتسبوا للشيب لدعوته انتساب عاقبتنا - [00:08:20](#)

لا علم انتساب هوى لا عقل وايمان ركبوا مركب الدعوة ليحصلوا مصالحه. اما من الذكر او الجاه او المدح او انفاذ ما في صدورهم تجاه خصومهم. بتهزيبهم او بذهمهم او - [00:09:00](#)

عن معنى السنة ومعنى الجماعة. والشيخ رحمه الله وفقه الله وعلى ما وفقه اليه. يعرف ذلك من طالع ترجمته وسيرته ومن ذلك انه حج بعدما بلغ مباشرة. اي تحفظ القرآن في الصغر. كان ابوه - [00:09:30](#)

الشيخ عبد الوهاب بن سليمان قاضي العيينة ثم قاضي حريمننا. ناشئ في العلمية حج رحمه الله وعمره ست عشرة سنة ثم رجع الى المدينة يأخذ العلم عن اهلها كما اخذ عن من لقيه في مكة. ولقي في المدينة عادل كبيرا - [00:10:00](#)

احدهما عالم نجد وهو الشيخ ابراهيم ابن سيف الشمري النجدي من اهل المجمعات لقيه قال تنتظر الى المدينة واخذ عنه العلم وهو المشهور في الفرائض يقال له ابن واستمر هذا الوصف في اسرته الى - [00:10:30](#)

واعجب الشيخ ابن سيف النجدي الشمري بالشيخ محمد. وادخله غرفة داخل بيته. وعلى ان في هذه الغرفة سلاح. اعدته لجماعتنا ترى بعض الناس عجل ومع العجب فادخله فاذا حجرة فيها قال هذا السلاح الذي اعدته - [00:11:10](#)

يهدى بلدي ولجماعتي. وهذه لها مرة وتشير الى مغزى. وذلك ان العلم هو الذي يكشف وهو الذي يواجه به خصومه. دعوة الحق. اعظم ما ينكشف في شبهاتهم وشهواتهم والعلم والعلم له وسام من وسائله كتب اهله - [00:11:50](#)

من وسائله العلماء المتعلمون لها. لما بلي الناس في الازمان المتأخرة حتى بلدنا بليت بهؤلاء اهل تكفير الحق والتفجير والتدمير. اعظم حصانة من هذا يكشفهم ويكشفهم لقي عالما اخر وهو عالم محدث - [00:12:20](#)

اصبروا من بلادي باكستان. تسمى قديما بلاد السندي والهند والهند من ورائها وهذا العالم هو الشيخ محمد حياة قالوا انه وقف الشيخ السندي مع تلميذه محمد بن عبد الوهاب امام مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يسمعون - [00:12:50](#)

يا رسول الله مدد يا رسول الله ادركني يا رسول الله هب لي ولد بانواع النداءات والاستغاثات وطلب الحاجات من نبينا عليه الصلاة والسلام عضو فسأل الشيخ السندي تلميذه ما تقول فيها فاستحضر رحمه الله وهو في هذه السن الصغيرة - [00:13:20](#)

واختبس اية من سورة الف لام ميم صادق العوض. قال ان هؤلاء مكبرين وباطل ما والآية ساقها ربي جل وعلا بقول نوح في قوم موسى من بني اسرائيل لما نجوا من فرعون وملأه فاغرقهم ربي في اليم. اول ما جاوزوه اتوا على قرية لهم اصناف - [00:13:50](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الهك امانة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء وهذا ما اختبئه النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج بعد فتح مكة في نهاية شهر شوال في السنة الثامنة من الهجرة وخرج معه - [00:14:20](#)

جو رفيع منهم من كان حديث عهد بكفر وجاهلية. الى حنين يروي ذلك ابو واحد رضي الله عنه يروي ذلك ابو وافد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

بشرك المشركين يلوطنون بها اسلحتهم. ويعبثون عندها. فجاوزت يقال لها ذات انوار فجاوزناها فقلنا يا رسول الله فجاوزناها فاتت فاتينا على سنة اخرى وذلك الموضع في مقابل اطلاق في شهابنا. يعني انها شجرة فارقة. لا في ايران - [00:15:10](#)

قال مررنا بسدرة اخرى فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما له ذات اموات فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر سبحان الله انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت - [00:15:50](#)

اجعل لنا الهنا المقصود من ذلك ان هذه الهجمات والمحاربات هنا وانت لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الاسباحي ليست دعوة

مبتدعة كما تسمى ان هذا وهابي مذهب الخامس الى اخر الشيشنة التي تسمعونها ستزداد - [00:16:10](#)

ولا تزيدهم غيظا. لان المؤمن يعرف انه كلما اثمرت راموها وحادثوها بالحصى لانها مورقة مثمرة الدين والعلم والدعوة الى اصله. لقي الشيخ ما لقي وبدأ بدعوته حتى يسر الله له الامام محمد ابن سعود - [00:16:40](#)

من بني حنيفة كان قد قدموا من جهة القطيف وعمرؤا هذه البلدة الدرعية تثبينا لهم باصولهم فايده فناصره. وكانت هذه المناصرة والمؤازرة في سنة الف ومئة وسبعة وخمسين كم عمر الشيخ ها يا فرحان؟ ها؟ من عام الف - [00:17:20](#)

خمس طعش الى ستة وخمسين. كم يكون عمره؟ عمره ثنتان واربعون سنة. لما ناصره وازره الامام محمد ابن مسعود. وكانت فارقة ليس فقط في تاريخ الدولة السعودية بل وفي نجد بل هو في الجزيرة. وهذه المناصرة اثمرت دولة - [00:18:00](#)

ودعوة لم نزل واياكم نتفياً بلادنا حامدين ربنا شاكرينه على ما من به علينا. تعرفون مقدار هذه النعمة لو تصورت انه انتشر بيننا وفيها مذاهب الردى وطرائق الكفر ولهذا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:18:30](#)

هذه الدعوة وهذا المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اشعر لا يعني ذلك انه معصوم. اذ اننا نوقن اهل الاسلام. وبالاخص انفسنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يبلغه عن ربه - [00:19:00](#)

من الصديقين والشهداء والصالحين والعلماء ليسوا معصوما. لكن الشاب ما هو؟ ومن يقدره؟ ومن يحدد ابعاده واثاره. ومن يستغله فيفخمه المفعلة بمآرب خاصة مع مآرب حقدية وحسبية ومآرب حزبية طائفية وما الى ذلك. فهذه مسألة مهمة جدير الانتباه لها والتأمل فيها - [00:19:30](#)

واحذر يا عبد الله واحذر يا طالب العلم ان تستفز. نعم فان الله جل وعلا امرنا بذلك ففي قول الله جل وعلا في اخر سورة العنكبوت فاصبر ان وحد الله حق - [00:20:10](#)

ولا يستخفك الذين لهم الشيخ رحمه الله كتب المؤلفات وهي ليست كثيرة جدا بالنسبة للعلماء. لكن جعل الله عز وجل فيها كما جعل من البركة والتوفيق. ثلاثة اصول ارى انه وفق لها اي - [00:20:30](#)

كنا نسمع من مشايخنا يكرر علينا الوالد رحمه الله ان ثلاثة الاصول اذا امنت بها وايقنت بها نجوت بها حيث بناها الشيخ على اسئلتني الملكين من ربك؟ ومن هذا الرجل الذي ولد فيه؟ شروط لا اله الا الله - [00:21:00](#)

ومعانيها انتفع بها الخلق ثم جاء بارتفاع اعظم الاعم في كتابه الذي وفقه وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وهذا من توفيق الله بنعمته ومن جمعة المختصر الرافي هذا الكتاب اداب المشي الى الصلاة. وسبب تأليف - [00:21:30](#)

انه رأى ان الهمم ضعفت عن قاصرات الفقهاء. كان زاد المستقنع اقتصادي مقنع والمختصر له هو شرف الدين روماتينا كسوة لطلاب العلم. لا تناسبوا المبتدئين فورا عن الهوا. بين المتعلمين - [00:22:00](#)

مثله ما جاء في صلاة اخرى. فكتب اداب المشي الى الصلاة وهي في الحقيقة فيما يتعلق بالعبادات فيها الاسلام الاربعة. حتى يتهيأ منها طالب العلم الى ما هو اعلى. ما - [00:22:30](#)

اركان الاسلام الاربعة الصلاة والزكاة والصيام والحج. يسمى بالعبادات. طيب التوحيد لما لم يأتي به جرى على طريقة الفقهاء فان متأخريهم يبدأون بالطهارة لانها ولانه افرد في التوحيد ما افرد. فمن اول المختصرات ثلاثة اصول - [00:22:50](#)

منها القواعد الاربعة منها كشف الشبهات منها كتاب التوحيد فجاءت الرسالة المختصرة مرجحا فيها رحمه الله راجحا مذهب الامام احمد ولم يوافق في كل ما وجهه فيه كما يعرف ذلك من تأمله لان مما قام - [00:23:20](#)

عليه دعوة الشيخ نبذ التعصب للمذاهب والاشخاص والعلماء. هذه البلية التاريخية المتجددة تتجدد وترد من ترد عن الحق وتبقي من تبقي على الباطل بدعة للاشياء وللضمان وللضمائر والمذاهب من الاحزاب الى اخره - [00:23:50](#)

اداة المشي بالصلاة لاحظ فيها رحمه الله اللحظ المدرسي بترتيب الشروط وهذه الصلاة هي ما كانت في مقر الفقه في الابتدائية. هي مين هذه الرسالة استبدادا ثم بعد ذلك نظر عليها مع تقدم الزمان تشهيبا واختصارا - [00:24:20](#)

كانوا يحفظونها لانها كالمقدمة الى المعتمدة وكانوا يحفظونها اياها ثم يقرأ بعدها الشيخ ابن سعدي الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر ابن

سعدي وفي عام الف وثلاث مئة كتب منها منهج السالفيين على غرار - 00:25:00

لتكون مختصرا لتفقهوا فيه المبتدئ قبل ان ينال المقتول مشكورة هذه جهود تعاورها العلماء منها ما يكتب الله له ومنها ما ينتهي بزمان سنة الله جل وعلا سنة الله في هذا - 00:25:50

اختتم بمسألتيين طلاب العلم وتعليمهم انتم يا من وفقكم الله للانتفاع بها هذه الدعوة الاصلاحية السلفية الشيخ المجدد العناية بالعلم الذي مشى عليه الشيخ وما قبله من علماء فان دعوة الشيخ هي التي بعثت علوم شيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن تيمية ابن القيم - 00:26:20

وهي واصله في عقد تاريخ الامة العلم الى ائمة الاسلام الى ان ينتهوا الى النعمة الاربعة المتبوعة مذاهبهم الامام احمد في يقول الامام الشافعي شيخ الشافعي الامام مالك والامام ابو حنيفة رحمه الله ثم في ائمة الحديث - 00:27:00

والرواية والمقام الى ان يتصلوا بالعلماء في الكتب المفضلة في القرن الثالث والثاني رضي الله عنهم اما الوصية الثانية واتمام الوصية الاولى ان العبادة لان العلم ليس مجرد دعوة لان الصفة الراهنة في هذا الزمان الادعاء يدعي انتسابا للعلم - 00:27:30 او العبرة بالتعب والسير على هذا النهاج ولزوما والصبر عليه ينتقب منه وعنه طالب العلم لاجله شبهة وادنى دعاية. كما هو الواقع الخفيين. وللمندفعين عند ادنى هزة ينتقل منها الى - 00:28:00

وهذه طريقة اهل القهوة قديمة في زمن الامام مالك جاءه رجل قال يا ابا عبدالله اناظرك حسبنا المناظرة هي الوسيلة والانتصار على الانتصار والشيوع. قال له الامام مالك فان غلبتك - 00:28:30

المسلك والمنهج قال فان غلبتك انا. قال سمعت. قال فان غلبتني؟ قالت اتبعني. قال فان جاء ثالث قال اتبعوه فقال له الامام مالك ابن انس اذهب الى هذا فابحث عنه - 00:29:00

مندفع والعناية بالعلم حصانة لاهله. ووقاية وهو ايضا منهج سلامة يثبت بها على دينه ثبته الله. هذه من اعظم اسبابها العلم التي اخذ عن اهله الى ان ينتهي اتصالك بسندك الى النبي صلى الله عليه وسلم. الوصية - 00:29:30

الثانية احذر ان تستفز وان تستثار وهذا فان الاستفزاز والاستثارة ناشئان عن طلب العلم وعن ضعف العلم. الشيبان علم قليل عندهم من العقل ما يحفظهم ان يستفزوا او يستثاروا فاذا - 00:30:10

انتبه طالب العلم الى هذين الماخذين. والى هذين المدخلين عليه. في ضعف علمه وضع في عقله فلا يقدر الامور بمقاديرها ولا ينظر الى مراميها تجده او يدافع ويأتي ببنية اعظم المدافع. او ينكر منكرا ويضحي العلماء لهم مدد. طويلة يرجعون - 00:30:40

اخطائه في هذا الدفاع الذي يدل على ضعف العلم احذر ان تستفز نعم حتى لو كنت غيورا على عقيدتك وعلى طريقة اهل العلم وعلى منهجهم ومنهج السلف. اربح على نفسك فانت - 00:31:10

ان في بني عمرك رماح بين ارض العلماء يكفونك ولست شيخ الاسلام عالم الزمان ولهذا ارضى عن نفسك انظر في العلماء ما سلقوا فانتظر فيها واحذر من آيات القريب واحذر مثرات الناس واحذر الاقاويل والمذاهب والارامل - 00:31:30

فانك ان حفظت نفسك من الاستفزاز. وان يستخفك احد ابدا وصار لك مواقف واحوال متناقضة بحسب هذه العواطف اصبر ان وعد الله حق فلا يستخفك لانه لابد لما سلك هذا الطريق من اعداء. منافقين واعداء الله - 00:32:00

يكفيك العلماء. يكفيك ولالة امورك. انما اشتغلت وبشتغل في علمك ونقصك فاتممه حفاظا عليها وما حصل في اغراق المصحف قبله في الرسوم السافرة بالنبي عليه الصلاة هذا سيف ما تسدوا بعباءتك. لا يكن همك فيه وشأنك تأجج العاطفة - 00:32:40

ودعوى الذنب عن دينك ومنهجك وطريقتك بغير علم. فعندئذ تأتينا البقاع تأتي بالامور العظام التي تظن انها خير وهي في الحقيقة ليست كذلك جماع هذا لقول الله جل وعلا المنافقين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:33:20

واذا اولي الامر منهم فعلمه الذين يستنبطونه منه يقول الرد اليه في حياته. وكان مفزع وملجأ الصحابة. بعد الله جل وعلا بعد موته الرد الى سنة ودين وشرعة وسيرة ودل. والى اولي الامر منكم - 00:33:50

في امور الدنيا والسياسة ومجرياتها الى ولي الامر. الذي في اعناق الناس بريعا وفي امور الديانة والحلال والحرام ما النتيجة لعلمه

الذين يستنبطونه. اذا فيها استنباط وفيها استلحاق وبعد نظر. ما تجي الدعوة على وجهها - 00:34:20

لها مآرب لان الذين يكيّدون فيها اهل من؟ خداع وتلامذة اليهود وهم تلامذة الشياطين. فاهل العلم ذلك ويعلمون معنى ولولا فضل

الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فدل على انه ظاهر - 00:34:50

انها تؤدي الى اتباع الشيطان. وان كان ظاهره غير على دين الله دهماء وخوارج قديما وحديث. وشعارهم الدفع عن دين الله. الغيرة

على امر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنتيجة ما هي؟ ركبوا هذا المركب كفروا خيرة عباد الله وخيرة اهل الارض - 00:35:20

كفروا عثمان وعلياً في زمانهم يكفرون اهل العلم الكبار يحذرون احذر انتبه انتبه ان تستخف وان تستفز ثم اما بعد ايها الجمع الكريم

فهذه الرسالة طويلة نبدأ وإياكم في مقدمتها والفاظها الاولى والا يضيق عنها - 00:35:50

ولا ما استفدته من مشايخنا وعلمائنا شغل العجلة تعرفون هذا مثل لانه آآ ظهرت ظاهرة في هذا الزمان العجلة في كتاب التوحيد في

يوم يوم ومن جرائها ما معنى مهما خفة؟ ومن جرائها لم يستفيدوا من هذه المتون التي متنها العلماء - 00:36:30

والعلم لا تسبح فيه العجب وانما فيه الجؤدا فان مالك ابن الحويرث واخاه قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فلازموه بضعا

وعشرين تعلمنا ديناً وهذه فيها خصيصة الامة وطلب العلم - 00:37:10

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا خير المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد. اللهم اغفر لنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف - 00:37:40

رحمه الله في كتابه الصلاة برسالة اداب المشي الى الصلاة. وسميت باسم اولها. اسمي اولها اشتملت على ماذا؟ على شرو الصلاة

واركانها وواجباتها ومستحباتها ثم في الزكاة ثم في الصيام ثم في الحج. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:00

هذا العنوان اخذ من اول باب فيها. بدأ رحمه الله رسالته بالبسملة متأسياً بالكتاب العزيز. فإن البسملة آية في مفتتح كل ما خلا براءة.

وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتبه - 00:38:40

يكتبها ومنها رسائله الى الملوك. في الصحيحين لابن عباس رضي الله عنهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى ما الهرا؟ قيصر

الروم ملكهم وفيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هربلة عظيم الركن. سلام على - 00:39:10

من اتبع الهدى اما بعد اسلم فاسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين فان ابيت فانما عليك هو اسم للروح وقل يا اهل الكتاب تعالوا الا نعبد الا

الله ولا نشرك به شيئاً ولا يحتسب بعضنا بعضا فان تولى - 00:39:40

واشهد بان متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في بدنه خطب بحمد الله واستثناسا بما روي من غير وجه. باساليب مضطربة. فيها ما

فيها من الضعف والتعليم كل امر ذي باب لا يوجد فيه ببسم الله في رواية الحمد لله وفي رواية بذكر الله فهو - 00:40:10

باب اداب المشي الى الصلاة. لان الصلاة ركن الاعظم بعد توحيد الرب ولها شروط اعظم شروطها فلها العلماء بتصانيفهم بالبدء

بالطهارة واحكام المياه وصلة الوضوء والغسل قبل وهذه من طرائق التصنيف التي العلماء في كل زمان احوال اهله. فان المصنفين -

00:40:40

آخر المئة الثانية وفي المئة الثالثة يصنفون تصنيفا عاما يبدؤون بالعقد ايه ده ما يتعلق بالاحكام. كما هو في صحيح البخاري. اشتغل

على كم كتاب على مئة وتسعة وخمسين كتابا. اولها كتاب ثم بكتاب الايمان وكلف بالعلم - 00:41:20

احد دخل في المسائل العبادية يؤسس ومثله مسلم واكثر المصنفين تطور الزمان وصار للعقيدة مختصراتها وبطونها متوسطاتها

ومطولاتها الفقهيات والعمليات المؤلفات والمصنفات ومختصراتها ومطولاتها وهذا الذي نحن فيه من مختصرات العبادات والاحكام

العبادية. نعم. رحمه الله - 00:41:50

قوله صلى الله عليه وسلم اذا توطأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشركن ما بين اصابعه فانه في صلاة. هذا

منحى عظيم. باختصار الشيخ ابناء انه يذكر - 00:42:30

المشروعة مع جملة دليله. لان دعوته قامت على الربط بين وادلتها وهذا هو مدار العلم ومناره. لا محو التقليد فان الشيخ دام له اشد

فان التفرقة اتسع عند الناس حتى قلدوا في امر اصول الدين وضاعت عليهم - 00:42:50

الاباء قلدوا الشيوخ قلدوا الجماعة والفرقة الحزب والطائفة الى ان سوه الشرك سوه البدعة وقعوا فيهما وتركوا الدلة لها الى اراء الرجال الصلاة يستحب ان يخرج لها خاشعا تطهرا اذا الارض ليلة - 00:43:20

في دورات المسجد ليه؟ لانه في صلاة ولانه اذا طهر في بيته ومشى ولم يعجب ولم يشبك بين اصابعه كان له بكل خطوة يخطوها حسنة. وبكل خطوة يضعها سيئة. لانه تهاى بدنبا مع - 00:43:50

نفسى لهذا الموقف العظيم الشريف بين يدي ربه جل وعلا. نعم. وان يقول فاذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة. بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله. توكلت على الله ولا حول ولا قوة - 00:44:20

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او زل او اظلم او ظلم او اجهل او يجهل عليك هذا من يستحب قوله عند الخروج من المنزل. خرج الصلاة لانه يحتاج اليها خمس مرات. ا - 00:44:40

خرجت غيرها مثل إيش؟ لعمله خرج لسوقه خرج لغرض من الأغراض يستحب ان بهذا الذكر الذي يسمى بدعاء الخروج من الميت.

بسم الله توكلت على الله قسمت بالله. ولهذا اذا - 00:45:00

قال الشيخ قال له قيل له اوديت وكفيت. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل. باي او ازل عن الحق او ازلزل احد. او اظلم او اظلم او
 اجهل ما اجهل كل معصية. تسمى جهل او اجهل عليه. ولهذا جاء - 00:45:20

حديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل ليس لله حاجة ان يدع طعاما ولا شراب. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الإقامة فانشروا وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. اللهم صلى وسلم عليه. يمشى الى الى الصلاة سكينة -

00:45:50

او يهرول حتى ما تفوته الصلاة او ركعاتها وهذا معناه ان يبكر وان يبادر فيمشي وعليه السكينة. السكينة اثر العبادة ما معنى ابدائها لكن نواها وهذه النية هي المحرك والوقاحة لا يفرق - [00:46:20](#)

بل قالوا من اكثر التلغات وهو يمشي عليه السكينة لقول النبي صلى الله عليه وسلم امشوا الى الصلاة. والمشي امر بهنة عن ضده. من السعي ومن الجهة الاخرى الزحف يروح يزحف - [00:46:50](#)

فما ادركتم فصلوا. امشوا اليها وعليكم السفينة. فما ادركتم فصلوا. وما فاتكم لقصة لا ان تكون اخر الصلاة هي اول صلاتك واول كلها هي اخر صلاة. خلافا لمن ذهب اليه من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وان يبارك - [00:47:40](#)

لدينا خطاه وبقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. نعم. ان يقارب بين خطاها. لماذا قابلت الله ذلك لانه في المقاربة بين الخطاه تكفيره. خطوات وبالتالي يغنم حسناته تحط في رصيده سيئات تضاف ثم ذكر الدعاء واسألك يدعو اللهم انى - 00:48:10

أسألك بحق السائلين عنك بحق وهذا الحديث آآ اختلف فيه اهل العلم والشيخ رحمه الله في ظاهر ان يقبله الاحتجاج قد جاءت له طرق وان كان أسألك بحق ما حق السين على الله؟ الاجابة. قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:48:40

وبحق ممشي هذا وهو ما جعله الله من الاجور المترتبة على الطاعات. لا ان الله عليه حق ابدا ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع ان عتبوا فيعهده او نعموا فيفضله وهو الشريف فلا حق عليه حل وعلا الا ما جعله - 00:49:10

حقاً عليه كان حقاً علينا أصل المؤمنين. حديث معاذ يا معاذ قال له النبي والصلاة والسلام. اتدري ما حق العباد على الله؟ حق الله على عبادته. قال حق الله على العباد أن يعبدوه فلا - 00:49:40

به شيئاً أحق العباد على الله ألا يعظم من لا يشرك به شيئاً. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس وكان معاذ نقف عند هذا المعنى وأسأل الله لنا ولكم العلم النافع بالعمل الصالح وإن يلهمنا وإياكم مجتمعه وإن - 00:50:00

اسباب سخطه وغضبه ووقته وان يثبتنا على دينه واياكم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذبائنا جميع المسلمين والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:50:30